S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/21200
22 March 1990
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

تقرير الأمين العام عن فريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين لايران والعراق

(للفترة من ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ الى ٢٢ آذار/مارس ١٩٩٠)

مقدمة

١ - أنشأ مجلس الامن فريق مراقبي الامم المتحدة العسكريين لايران والعراق لفترة أولى مدتها ستة أشهر بموجب قراره ٦١٩ (١٩٨٨) المؤرخ في ٩ آب/أغسطس ١٩٨٨ . وبالقرار نفسه ، طلب مجلس الامن من الامين العام أن يبقي المجلس على علم تام بأية تطورات اضافية . وقد قدمت الى المجلس بيانا أوليا لانشطة فريق مراقبي الامم المتحدة العسكريين لايران والعراق خلال فترة الأسابيع العشرة الاولى لعملياته وذلك في تقريري المؤقت المؤرخ في ٢٥ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨ (S/20242) . وتناول تقريران لاحقان مؤرخان في ٣ شباط/فبراير ١٩٨٩ (S/20442) و ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ (S/20862) الفترتين من ٩ آب/أغسطس ١٩٨٨ الى ٣ شباط/فبراير ١٩٨٩ ومن ٣ شباط/فبراير ١٩٨٩ الى ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ على التوالي . وفي ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ ، اتخذ المجلس بالإجماع القرار ٦٤٢ (١٩٨٩) الذي قرّر فيه تجديد ولاية فريق مراقبي الامم المتحدة العسكريين لايران والعراق حتى ٣١ آذار/مارس ١٩٩٠ وطلب فيه الى الامين العام أن يقدم ، بحلول ذلك التاريخ ، تقريرا عن التطورات في الحالة والتدابير المتخذة لتنفيذ قرار مجلس الامن ٥٩٨ (١٩٨٧) .

٢ - وبناء على ذلك فإن هذا التقرير يتناول الفترة من ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ الى ٢٢ آذار/مارس ١٩٩٠ ، وهو يهدف الى تزويد المجلس ببيان شامل عن الطريقة التي اضطلع بها الفريق بالولاية التي عهدت اليه خلال تلك الفترة وعن الجهود التي بذلتها لتنفيذ القرار ٥٩٨ (١٩٨٧) تنفيذا تاما .

90-06387 ٠٣٧٢ض(٩٠)

الولاية والاختصاصات

٣ - حددت ولاية الفريق في الفقرة ٣ من تقريري المؤرخ ٧ آب/أغسطس ١٩٨٨ (S/20083) الذي أقره مجلس الأمن في الفقرة ١ من قراره ٦١٩ (١٩٨٨) المؤرخ في ٩ آب/أغسطس ١٩٨٨ ، بالصيغة التالية :

"(أ) أن يعين مع الأطراف خطوط وقف إطلاق النار التي يتفق عليها بناء على الأماكن الدفاعية الأمامية التي يحتلها الجانبان في اليوم ي (يوم بدء العملية) ، على أن تعدل هذه الخطوط ، كما قد يتفق على ذلك ، عندما يتقرر أن مواقع الجانبين قريبة جدا بصورة تبعث على الخطر ؛

"(ب) أن يرصد الامتثال لوقف إطلاق النار ؛

"(ج) أن يتولى التحقيق في أية انتهاكات لوقف إطلاق النار يُزعم ارتكابها ويعيد الحالة الى ما كانت عليه إذا حدث انتهاك ؛

"(د) أن يمنع ، عن طريق التفاوض ، وقوع أي تغيير آخر في الوضع الراهن ، الى أن تنسحب جميع القوات الى الحدود المعترف بها دوليا ؛

"(هـ) أن يشرف على انسحاب جميع القوات الى الحدود المعترف بها دوليا وأن يتحقق ويتأكد من ذلك ؛

"(و) وبعد ذلك ، أن يرصد وقف إطلاق النار على الحدود المعترف بها دوليا ويحقق في الانتهاكات التي يزعم ارتكابها ، ويمنع ، عن طريق التفاوض ، وقوع أي تغيير آخر في الوضع الراهن الى أن يجري التفاوض على تسوية شاملة ؛

"(ز) الحصول على موافقة الطرفين على ترتيبات أخرى يمكن ، الى أن يجري التفاوض على تسوية شاملة ، أن تساعد في تخفيض حدة التوتر وبناء الثقة بينهما ، وذلك من قبيل تعيين مناطق للفصل بين القوات على كل من جانبي الحدود الدولية ، وتحديد عدد وعيار الأسلحة المقرر وزعها في المناطق القريبة من الحدود الدولية ، وقيام أفراد تابعين للأمم المتحدة بدوريات بحرية في بعض المناطق الحساسة في شط العرب أو بالقرب منه" .

٤ - ويقوم الفريق ، وفقا للولاية التي عهد بها إليه ، برصد خطوط وقف إطلاق النار التي حددت في ٣٠ آب/أغسطس ١٩٨٨ . وبالنسبة للمناطق المحدودة التي لم يتمكن الفريق فيها من الوصول الى خطوط وقف إطلاق النار إما بسبب القيود المفروضة من جانب الطرفين على حرية حركته (انظر الفقرة ١٣ أدناه) أو بسبب عدم إمكان الوصول الى تلك المناطق فإن الفريق قد قام بأعمال المراقبة من أحد الجوانب أو من الجو .

٥ - وكما يبين التقرير الحالي فإن الفريق يواصل بنجاح رصد الالتزام بوقف إطلاق النار . وقد بحث الفريق جميع الانتهاكات المدعاة وتمكن في معظم الحالات ، عن طريق التفاوض على مستويات الموقع والقطاع والقيادة ، من إعادة الوضع الى ما كان عليه في حالة وقوع انتهاك . ومع ذلك ، حدثت بعض التغييرات في الوضع القائم ، ولو أن هذه التغييرات كانت طفيفة بطبيعتها باستثناء المذكورة منها في هذا التقرير وفي التقارير السابقة . وبالنظر الى أنه لم يتم بعد انسحاب القوات الى الحدود المعترف بها دوليا ، فإن جزءا من ولاية الفريق لم يتم تنفيذه حتى الآن . ويواصل الفريق صقل خططه للاشراف على الانسحاب الى الحدود المعترف بها دوليا متى اتفق الطرفان على الانسحاب .

٦ - ولا تزال الاتفاقات المبدئية المعقودة مع حكومة جمهورية ايران الاسلامية في ٢٨ آذار/مارس ١٩٨٩ وحكومة العراق في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ فيما يتعلق بوضع الفريق سارية . وتتضمن هذه الاتفاقات مبادئ ميثاق الأمم المتحدة واتفاقية امتيازات الأمم المتحدة وحصاناتها ، فضلا عن الخبرات المستفادة من العمليات السابقة للأمم المتحدة في مجال صيانة السلم ، بغية كفالة استقلال الفريق في تسيير أعماله وتمتعه بصفة خاصة بحرية الحركة والاتصالات وغيرها من التسهيلات اللازمة لأداء مهامه . وتتناول الفقرة ٣٦ أدناه حالة تنفيذ هذه الاتفاقات .

تشكيل الفريق وقيادته ووزعه

٧ - ما زال يتولى قيادة فريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين لايران والعراق رئيس المراقبين العسكريين ، اللواء سلافكو يوفيتش (يوغوسلافيا) . أما مساعد رئيس المراقبين العسكريين في الجانب الايراني اعتبارا من أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ فهو العميد ب. كالستروم (السويد) . وفي الجانب العراقي كان المساعد هو العميد ف. م. باتيل (الهند) حتى ١٢ آذار/مارس ١٩٩٠ ، وتولى هذا المنصب في ذلك التاريخ العميد س. أ. خان (بنغلاديش) .

٨ - وفي آذار/مارس ١٩٩٠ ، كان قوام الفريق ، بما فيها موظفو المقر في بغداد وطهران ، يتكون على النحو التالي :

مراقبو الامم المتحدة العسكريون

الارجنتين	١٠
استراليا	١٥
اندونيسيا	١٦
أوروغواي	١٢
ايرلندا	١٥
ايطاليا	١٥
بنغلاديش (بما في ذلك مساعد رئيس المراقبين العسكريين)	١٦
بولندا	١٥
تركيا	١٥
الدانمرك	١٦
زامبيا	٩
السنغال	١٥
السويد (بما في ذلك مساعد رئيس المراقبين العسكريين)	١٥
غانا	١٥
فنلندا	١٥
كندا	١٥
كينيا	١٥
ماليزيا	١٥
النرويج	١٥
النمسا	١٣
نيجيريا	١٦
نيوزيلندا	١٠
الهند	١٥
هنغاريا	١٥
يوغوسلافيا	١١
	٣٥٤

الوحدة الجوية	
نيوزيلندا	١٧
وحدة الشرطة العسكرية	
ايرلندا	٢٨
القسم الطبي	
النمسا	٤
المجموع	٤٠٣

٩ - ويحتمل أن تحصل اضافات أخرى للقوام العسكري للفريق عندما يتم انجاز وزع الطائرات العمودية وسائر عناصر وحدتها الجوية . ولا أزال أعتزم ، وفقا للفقرة ٣ (ز) من ولاية الفريق ، اضافة وحدة بحرية صغيرة عندما يتم التوصل الى اتفاق مع الطرفين بشأن قيام الفريق بأعمال الدورية في شط العرب و/أو في المياه المجاورة له في الخليج الفارسي . وقد أخطرتني حكومة جمهورية إيران الإسلامية بموافقتها ، من حيث المبدأ ، على موضوع القيام بأعمال الدورية . ولكن حكومة العراق ربطت هذه المسألة بالقضايا الأشمل التي هي موضوع المحادثات المشار اليها في مكان آخر من التقرير الحالي .

١٠ - ويوجد حاليا في منطقة البعثة مائة وأربعة موظفين دوليين و ٩٨ موظفا مدنيا محليا . وهذا يخلف عددا كبيرا من الوظائف شاغرا . وقد أوجد العجز في موظفي البعثة عددا من المشاكل وتسبب في تراكم العمل في العديد من المجالات الهامة . أما المشاكل الاجرائية المتعلقة بتعيين موظفين محليين في جمهورية إيران الإسلامية ، والتي عاودت الاستمرار خلال فترة الولاية الراهنة ، فآخذة في الانفراج تدريجيا ، حيث بدأ ملء بعض الشواغر . وفور التوصل الى اتفاق بشأن وزع الوحدة البحرية التابعة للأمم المتحدة والطائرات العمودية التي تشغّلها الأمم المتحدة ، سيتعين الشروع في اجراء تعيينات اضافية .

١١ - ويظهر في الخريطة المرفقة بالتقرير الحالي وزع فريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين لايران والعراق اعتبارا من آذار/مارس ١٩٩٠ .

١٢ - وكما أوردت في تقريري في أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ ، يوجه رئيس المراقبين العسكريين وكبار مساعديه ("مجموعة القيادة") أنشطة الفريق في العراق وجمهورية إيران الإسلامية ويقضون أسبوعا في مقر القيادة في بغداد وأسبوعا في مقر القيادة في طهران بالتناوب . ولا يزال مراقبو الأمم المتحدة العسكريون في الميدان موزعين في أربعة قطاعات في الجانب الايراني توجد قياداتها في سقيز وبختران ودزفول والاهواز ، وفي ثلاثة قطاعات في الجانب العراقي توجد قياداتها في السليمانية وبعقوبة والبصرة . وكل من قيادات القطاعات هذه يسيطر على عدد من مواقع المجموعات التي تقوم بأعمال الدورية على طول خط وقف اطلاق النار . ويتراوح طول خط وقف اطلاق النار الذي يراقبه موقع كل مجموعة بين ٧٠ كيلومترا في الجزء الجنوبي من منطقة العمليات و ٢٥٠ كيلومترا في المنطقة الجبلية الشمالية . وأماكن مواقع المجموعات وقيادات القطاعات على الجانبين مرضية بوجه عام ، ولكن المفاوضات والأعمال التحضيرية جارية في البلدين لتعديل أماكن بعض قيادات القطاعات ومواقع المجموعات بغية تحسين فعالية عمليات الفريق .

العمليات

١٣ - لا تزال عمليات المراقبين العسكريين للفريق على النحو الذي ورد وصفه في تقريري المؤرخ في ٢٥ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨ (S/20242 ، الفقرة ٩) وتقريري المؤرخ في ٢ شباط/فبراير ١٩٨٩ (S/20442 ، الفقرة ١٢) وتقريري المؤرخ في ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ (S/20862 ، الفقرة ١٢) . ويوزع الفريق في كل يوم ما يبلغ متوسطه ٦٤ دورية تعمل على مدار الساعة مستخدمة المركبات أو القوارب أو الطائرات أو السير على الاقدام . وتنسق عمليات الدوريات فيما بين قطاعات الفريق على جانبي خط وقف اطلاق النار لضمان تغطية الجبهة برمتها على نحو فعال . وما زال المبدأ الأساسي لأعمال الدورية هو وضع الدوريات في المكان المناسب في الوقت المناسب بغية الحؤول دون حدوث انتهاكات لوقف اطلاق النار ، أو لاحتواء وتسوية هذه الانتهاكات عند وقوعها . ورد الدوريات بسرعة على الحوادث الخطيرة ، مثل اطلاق النار ، قد نجح في نزع الفتيل من الحالات التي كان يحتمل أن تنفجر . وكما ذكر في الفقرة ٤ أعلاه ، لا يزال الطرفان يمنعان مراقبي الأمم المتحدة العسكريين من الوصول الى مناطق معينة من مناطق العمليات . وعند الاقتضاء ، يقدم احتجاج الى الطرف المعني على هذا التدخل في حرية

الحركة . وخلال فترة الولاية الراهنة ، وافقت حكومة جمهورية إيران الإسلامية على استخدام مركبات الفريق في جميع القطاعات في ذلك البلد ، مما أسهم الى حد كبير في تحسين الكفاءة التشغيلية للفريق (انظر الفقرة ٣٢ أدناه) . ولا تزال بعض الدوريات على الجانب الايراني ملغاة بسبب وجود نقص في عدد ضباط الاتصال والمترجمين الشفويين والضباط المرافقين . إلا أن هذه المشكلة قد خفت حدتها بدرجة كبيرة خلال فترة الولاية بفضل توفير عدد أكبر من ضباط الاتصال الايرانيين .

١٤ - ولم يحرز أي تقدم بالنسبة للجهود التي بذلها الفريق من أجل فتح ثلاثة معابر لتمكين أفراد ومركبات الأمم المتحدة من العبور من جانب الى آخر .

١٥ - وخلال فترة الولاية ساد هدوء عام على خطوط وقف اطلاق النار ، وحدث انخفاض كبير ومشجع في عدد الانتهاكات الخطيرة . وفي كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ وقع حادثا إطلاق نار خطيران ، إلا أن الفريق تولى تسويتهما ، ولم يمتدا الى مناطق مجاورة . ومما يدعو للتفاؤل أن الطرفين استجابا بروح طيبة وعلى الفور للجهود التي بذلها الفريق بهدف وضع حد لهذين الحادثين . ومن المؤسف أن هذا القول لا ينطبق على استجابة أي من الطرفين لعدد من الانتهاكات القديمة العهد المستمرة ، والتي تشمل في معظمها التقدم الى داخل المنطقة المجردة من السلاح . ورغم احتجاجات الفريق المتكررة ، ما زال الطرفان يرتكبان عددا من الانتهاكات الخطيرة للوضع القائم في المنطقة المجردة من السلاح . ومن الناحية الايجابية ، يمكن القول بأن معظم انتهاكات وقف اطلاق النار كانت بسيطة ، حيث شملت ادخال تحسينات وتعديلات طفيفة على الدفاعات القائمة . وقد تولى الفريق تسوية الكثير منها بنجاح . وخلال فترة الولاية ، بدأ نفاذ الاجراءات التنفيذية الدائمة الجديدة للفريق بالنسبة للانتهاكات ، حيث ساعدت على تبسيط نظام الابلاغ عن الانتهاكات واتخاذ اللازم بشأنها وتسويتها .

١٦ - وفي عدة نقاط على خط وقف اطلاق النار ، لا يزال الطرفان قريبين أحدهما من الآخر بصورة تشكل خطورة . وقد اقترح فريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين لايران والعراق على الطرفين أن يبديا التعاون بنقل قواتهما الى الخلف من مناطق المجابهة المحتملة هذه ، ولكن ذلك لم يحقق سوى نجاح جزئي .

١٧ - ويؤسفني أن أكون مضطرا للإبلاغ بأن قيام جمهورية إيران الإسلامية بإغراق المنطقة المجردة من السلاح بالمياه الذي بدأ في ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ وورد وصفه في الفقرة ١٤ من تقريري المؤرخ في ٢ شباط/فبراير ١٩٨٩ (S/20442) وفي الفقرة ١٨ من

تقريري المؤرخ في ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ (S/20862) لا يزال قائما . وقد تمكن الفريق حتى الآن من الحيلولة دون تجدد المجابهة بسبب ذلك إلا أن العودة الى الوضع الراهن دون مزيد من التأخير أمر أساسي .

١٨ - ويؤسفني أيضا أن أكون مضطرا الى الابلاغ بأن الجهود التي يبذلها الفريق لاقناع السلطات العراقية بأن تسمح بإخماد النيران المشتعلة في ثلاث آبار للنفط والغاز في المنطقة المجردة من السلاح على الأراضي الايرانية في منطقة دهلوران (انظر S/20442 ، الفقرة ١٥) لم تكلل بالنجاح حتى الآن . وفي شباط/فبراير ١٩٩٠ ، قامت جمهورية إيران الإسلامية بنقل آليات ثقيلة وعمال مدنيين وجنود الى المنطقة المجردة من السلاح عند البئر الواقعة في أقصى الجنوب من الآبار الثلاث وبدأت بأعمال أولية لإغلاقها . وبما أن هذا يشكل خرقا للوضع الراهن ، فقد أقنع الفريق السلطات الايرانية بسحب جميع الأفراد والمعدات . ولازلت أواصل جهودي لإقناع السلطات العراقية ، بالموافقة على القيام ، لأسباب اقتصادية وبيئية ، بعملية مدنية ، تحت اشراف فريق الأمم المتحدة ، لإغلاق الآبار الثلاث ، وهي عملية لن تغير الوضع الراهن العسكري بأي حال .

١٩ - ولا يزال كل من الجانبين يشكو بأنه يتعرض في الشمال الى ضرب من أنشطة المتمردين عبر الحدود تشن من الجانب الآخر . ولم يلاحظ فريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين لإيران والعراق مباشرة أيا من هذه الأنشطة ، التي يعتقد أنها تحدث بالليل وفي مناطق تخضع فيها حريته للحركة لأقصى قيود على كلا الجانبين . وقد حقق الفريق في عدد من الأحداث من هذا النوع التي زعم أنها وقعت في المنطقة المجردة من السلاح أو على قرب شديد من خطوط وقف إطلاق النار ولكنه لم يتمكن من الوصول الى استنتاجات قاطعة بشأن ما حدث . ومن المهم ألا يسمح أي من الطرفين بأنشطة في أراضيه من شأنها أن تعرض للخطر مسألة المحافظة على وقف إطلاق النار .

٢٠ - ولا يزال من المستحيل الحصول على موافقة كلا الطرفين لانشاء الفريق العامل العسكري المشترك ، ولم يجتمع الفريق حتى الآن . وعلى الرغم من ذلك ، واصل رئيس المراقبين العسكريين متابعة عدد من الاجراءات التي ساعدت ، أو يمكن أن تساعد ، على تخفيف حدة التوتر بين الطرفين :

(أ) <u>إعادة قتلى الحرب الى وطنهم</u> : تمت إعادة ما مجموعه ١٦٨ من قتلى الحرب الايرانيين و ٣٥٢ من قتلى الحرب العراقيين الى وطنهم خلال الولاية الحالية .

ولهذا النشاط قيمة انسانية واضحة وهو يعزز حسن النوايا بين الطرفين وتجاه فريق الامم المتحدة . ولا يزال الفريق يحاول إقناع الطرفين بالموافقة على توسيع نطاق عملية استعادة قتلى الحرب لتشمل المنطقة المجردة من السلاح تحت اشراف الفريق . ولم تكلل هذه المحاولات بالنجاح حتى الآن .

(ب) الاسرى الذين اعتقلوا منذ وقف اطلاق النار : لا يزال فريق مراقبي الامم المتحدة العسكريين لإيران والعراق يتقدم بطلبات الى العراق من أجل إطلاق سراح عدة مئات من الجنود الايرانيين الذين أسروا أثناء حادث خطير وقع بالقرب من عين كوش بعد وقت قصير من وقف اطلاق النار في يومي ٣٣ و ٣٤ آب/أغسطس ١٩٨٨ ، كذلك واصل الفريق جهوده من أجل اطلاق سراح أسرى آخرين اعتقلهم الجانبان منذ ٣٠ آب/أغسطس ١٩٨٨ بمن فيهم ثلاثة جنود عراقيين اعتقلتهم جمهورية إيران الإسلامية ، منذ وقت قريب في كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ . إلا أنه لم يتسن حتى الآن التوصل الى اتفاق بشأن هذه الحالات .

(ج) إعادة البناء الاقتصادي : أعرب الطرفان عن رغبتهما الشديدة في مباشرة إعادة البناء الاقتصادي ، وتمكن فريق مراقبي الامم المتحدة العسكريين لإيران والعراق في عدة مناسبات من تقديم المساعدة في هذه العملية وذلك عن طريق توفير مراقبي الامم المتحدة العسكريين لرصد أنشطة التعمير الجارية بالقرب من خطوط إطلاق النار ، وللتأكيد للجانب الآخر أن ما من عمل من هذه الاعمال يجري لاغراض عسكرية .

السوفيات

٢١ - إن مستوى الايواء الذي يوفره كل من الحكومتين المضيفتين ، المكاتب والمساكن على حد سواء ، متفاوت جدا ولكنه مرضيّ بصفة عامة . وهو يحتاج ، في بعض المواقع ، الى زيادة التحسين وفي بعض المناطق الامامية هناك حاجة إلى الانتقال إلى أماكن أخرى ، وذلك في ضوء التجربة وتغير الظروف . وقد خُفّفت القيود المفروضة على سفر أفراد الفريق لاغراض الاستجمام ، إلا أن عدم توافر حرية الحركة لهؤلاء الافراد في بعض المواقع على الجانبين مازال يمثل مشكلة .

٢٢ - ومنذ منتصف كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ ، أصبح بإمكان الفريق قيادة مركباته الذاتية في جميع قطاعات جمهورية ايران الاسلامية وتتمتع المهمة حاليا بالاكتفاء الذاتي التام في مجال النقل البري على الجانبين . وهناك حاجة إلى التخفيف من عدد

من القيود الأمنية المتعلقة بحركة مركبات الفريق بما في ذلك عمليات التنقل بين مقار المفارز ومقار القطاعات ومواقع الأفرقة ، خاصة في جمهورية ايران الاسلامية ، وذلك لاضفاء المزيد من الفعالية على عمليات الفريق ومنحه قدرة كافية على مواجهة حالات الطوارئ .

٣٣ - ومازالت توجد تحت تصرف الفريق ثلاث طائرات ذات جناح ثابت ؛ وطائرة من طراز جيت ستريم (Jetstream) توفرها حكومة سويسرا مجانا وتستخدم أساسا لتمكين رئيس المراقبين العسكريين ومجموعة القيادة التابعة له من التنقل بين بغداد وطهران ؛ وطائرة كندية متعاقد عليها من طراز توين اوتر (Twin Otter) توجد بالعراق ؛ وطائرة من طراز آندوفر (Andover) يوفرها سلاح الجو الملكي النيوزيلندي توجد بجمهورية ايران الاسلامية ، تستخدم لنقل الأفراد والامدادات إلى القطاعات ومواقع الأفرقة . وتستخدم الطائرتان الأخيرتان أيضا ، في بعض الأحيان ، في التنقل بين بغداد وطهران . ولم يتم التغلب بعد على الصعوبات المتعلقة بوزع الطائرات العمودية وطائرات أخرى تابعة للأمم المتحدة في جمهورية ايران الاسلامية . ومازالت الحكومتان المضيفتان توفران الطائرات العمودية لأغراض النقل . ومازال عدم تمكن الفريق من استخدام الطائرات العمودية التابعة للأمم المتحدة في عمليات الدوريات على خطوط وقف إطلاق النار تشكل عقبة رئيسية تحول دون فعاليته الكاملة .

٣٤ - وقد ترسخت الآن شبكة اتصالات الأمم المتحدة التي أنشأها ويقوم بتشغيلها خبراء مدنيون فنيون في اللاسلكي تابعون للأمم المتحدة . إلا أن عدم توفر المزيد من أجهزة اللاسلكي وقطع الغيار في جمهورية ايران الاسلامية التي لم تأذن جماركها ، منذ ربيع عام ١٩٨٩ بتسييب أي من المعدات المطلوبة ، يعيق عملية التوسيع والتحسين اللازمة لتلك الشبكة . وقد تم استكمال محطة التوابع الاصطناعية للأمم المتحدة في العراق وأصبحت عاملة الآن . إلا أن الجمارك في جمهورية ايران الاسلامية مازالت تحتفظ بالمعدات ذات الصلة منذ بداية المهمة ، ولم يسجل بعد أي تقدم في إقناع السلطات الايرانية بالامتثال لاحكام الاتفاق المتعلق بمركز الفريق والسماح للفريق بتركيب وتشغيل اتصالات عن طريق التوابع الاصطناعية . وهذا يمنع إلى حد كبير قدرة أعضاء الفريق الموجودين في طهران على الاتصال بمقر الأمم المتحدة في نيويورك وبأعضاء الفريق الموجودين في بغداد ، خاصة في حالات الطوارئ التي يكون فيها الاتصال السريع بين مقري الفريق أساسا للسيطرة على الحوادث التي تجدّ على خطوط وقف إطلاق النار ، ومنع تصاعدها .

العلاقات مع الطرفين

٢٥ - حظي الفريق ، أثناء الفترة التي يشملها التقرير الحالي ، بتعاون الطرفين . إلا أنني لست حتى الآن ، كما يتضح من الفروع السابقة من التقرير الحالي ، في وضع يسمح لي بأن أعلن أن أيا من الطرفين يقدم كل المساعدة التي يحتاجها الفريق للاضطلاع بالمهام التي أوكلها إليه مجلس الامن .

٢٦ - وفي جمهورية ايران الاسلامية سجلت بعض أوجه التحسن السارة في الظروف التي تجري فيها عمليات الفريق ، خاصة السماح ، منذ بداية عام ١٩٩٠ ، لمراقبي الفريق بقيادة المركبات التي يمتلكها الفريق في جميع القطاعات الموجودة على الجانب الايراني من خطوط وقف إطلاق النار . إلا أن دوريات الفريق مازالت لا تتمتع بحرية الحركة عدة مرات في اليوم . كما أن استخدام الفريق للاتصالات عن طريق التوابع الاصطناعية ، والطائرات العمودية التابعة للفريق لم يقبل بعد . وإغراق المناطق المجردة من السلاح حالة أخرى لم تر جمهورية ايران الاسلامية حتى الآن أنه بإمكانها الاستجابة بشأنها للجهود المتكررة التي تبذلها الامم المتحدة لاعادة الوضع القائم .

٢٧ - وفي العراق ، يجري تنفيذ الاتفاق الاولي المتعلق بوضع الفريق على نحو مرضي . إلا أن السلطات العراقية اقترحت مؤخرا فرض قيود على تنقل أفراد الفريق بين العراق وجمهورية ايران الاسلامية . وقدمت احتجاجات على هذه القيود ومازالت المناقشات بين حكومة العراق والامم المتحدة مستمرة بغية التوصل إلى حل مقبول للطرفين . وفيما يتعلق بعدد من المسائل الموضوعية ، ولاسيما سد آبار النفط والغاز في دهلوران ، وإطلاق سراح الاسرى الذين وقعوا في الاسر منذ ٣٠ آب/أغسطس ١٩٨٨ ، وعمليات الدوريات التي يقوم بها الفريق في المياه خارج مصب شط العرب ، لم تتمكن العراق حتى الآن من الموافقة على مقترحات من شأنها أن تعزز وقف إطلاق النار وأن تخلق ظروفا تؤدي الى ايجاد حل للمسائل الاعم التي تتصل بالتنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن ٥٩٨ (١٩٨٧) .

الجوانب المالية

٢٨ - أذنت الجمعية العامة للأمين العام ، بموجب قرارها ١٨٩/٤٤ المؤرخ في ٢١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ ، بالدخول في التزامات لتشغيل فريق مراقبي الامم المتحدة العسكريين لايران والعراق بمعدل مبلغ اجمالي لا يتجاوز ٣٣٣ ٤٠١ ٦ دولارا (صافيه ٣٣٣ ٢٣٧ ٦ دولارا) شهريا لفترة الاشهر الستة ابتداء من ١ نيسان/ابريل ١٩٩٠

ومبلغ اجمالي لا يتجاوز ٠٠٠ ٠٦٨ ٧ دولار (صافيه ٠٠٠ ٩٠٤ ٦ دولار) شهريا لفترة الاشهر الستة ابتداء من ١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ ، وذلك رهنا بالحصول على الموافقة المسبقة للجنة الاستشارية لشؤون الادارة والميزانية على المستوى الفعلي للالتزامات التي يتعين الدخول فيها ، إذا قرر مجلس الامن استمرار فريق المراقبين العسكريين بعد فترة الاشهر الستة المأذون بها بموجب قراره ٦٤٢ (١٩٨٩) . واذا ما قرر المجلس أن يمدد فترة ولاية الفريق بعد فترة الولاية الحالية ، فإن التكاليف التي تتحملها الامم المتحدة لمواصلة الفريق أداء مهامه أثناء فترة التمديد ستكون في حدود الالتزام الذي أذنت به الجمعية العامة في قرارها ١٩٨٩/٤٤ ، على أساس أن المسؤوليات الحالية للفريق ستظل على ما هي عليه .

٢٩ - وفي بداية آذار/مارس ١٩٩٠ ، بلغت الانصبة المقررة غير المدفوعة للحساب الخاص للفريق عن فترات الولاية منذ بدايته وحتى ٣١ آذار/مارس ١٩٩٠ ما قدره ٣١,٢ مليون دولار .

تنفيذ قرار مجلس الامن ٥٩٨ (١٩٨٧)

٣٠ - واستئنافا للجهود التي أبذلها من أجل تنفيذ قرار مجلس الامن ٥٩٨ (١٩٨٧) اجتمعت في نيويورك مع السيد علي أكبر ولايتي ، وزير خارجية جمهورية ايران الاسلامية في ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ ، ومع السيد طارق عزيز ، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في العراق في ٤ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩ . وأكد الوزيران مرة أخرى قبولهما للاقتراح الداعي الى أن يقوم ممثلي الشخصي ، السفير جان إلياسون ، باجراء مشاورات مكثفة خلال زيارة مكوكية بين بغداد وطهران يجريها في النصف الاول من تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ . وأعرب أعضاء مجلس الامن عن تأييدهم لهذه الزيارة عن طريق بيان أصدره رئيس المجلس في ٢٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩ .

٣١ - وتبعا لذلك ، قام ممثلي الخاص والفريق التابع له بزيارة بغداد وطهران ثلاث مرات في الفترة من ١ الى ١٦ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩ ، وعقد مناقشات مع الرئيس صدام حسين ، والرئيس هاشمي رافسنجاني ووزيري الخارجية وكبار المسؤولين في البلدين . وسعى أثناء هذه الزيارات الى التعرف على رد فعل الجانبين بالنسبة للاطار الذي يتعين فيه متابعة جهودي ، على النحو الوارد في الفقرة ٤١ من تقريري الى المجلس في ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ (S/20862) . وفي ختام زياراته قدم السفير إلياسون عرضا تفصيليا لوزيري خارجية العراق وجمهورية ايران الاسلامية تضمن اقتراحات محددة

بشأن كيفية وضع الصيغة النهائية لبرنامج عمل محدد ، على وجه الخصوص ، وقام السفير بطرح قائمة محددة بقضايا يتعين تنفيذها ككل متكامل ، مع مراعاة طابع الالحاح الذي أولاه القرار لبعض أحكامه . وأوضح العرض عملية المحادثات المباشرة بين وزيري خارجية جمهورية ايران الاسلامية والعراق التي تجرى تحت رعايتي ، قد جرى التسليم بأنها هي الوسيلة المناسبة لايجاد أرضية مشتركة للتفاهم ، وفقا لما جاء في رسالتي المؤرخة في ٨ آب/أغسطس ١٩٨٨ بشأن تنفيذ القرار ٥٩٨ (١٩٨٧) . وأن هذه المحادثات ، اذا نظمت على النحو الملائم ، ستتيح وضع اللمسات الاخيرة على التفاهم بغية تنفيذه .

٣٢ - وأثناء زيارة ممثلي الشخصي الى طهران أبلغه وزير خارجية جمهورية ايران الاسلامية ، أن حكومته ستقوم في الاسابيع اللاحقة ومن جانب واحد ، باطلاق سراح عدد من أسرى الحرب من المرضى والجرحى ، بدون شروط مسبقة وبصرف النظر عما اذا كانوا مسجلين أو غير مسجلين لدى لجنة الصليب الاحمر الدولية . وأعلنت العراق أنها مستعدة للعمل بالمثل . وقام الجانب الايراني في أوائل كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ باطلاق سراح عدد محدود من السجناء ؛ ورد الجانب العراقي على أساس تناسبي يتفق مع أعداد سجناء الحرب المسجلين لدى لجنة الصليب الاحمر الدولية . وعلاوة على ذلك ، قامت السلطات الايرانية في ١٣ آذار/مارس ١٩٩٠ باطلاق سراح ٢٠ من سجناء الحرب من غير العراقيين .

٣٣ - وفي يومي ١١ و ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ اجتمعت في نيويورك مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في العراق ، وفي يومي ١٢ و ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ مع وزير خارجية جمهورية ايران الاسلامية . وأثناء هذه المناقشات أكدت ضرورة العمل على عقد محادثات مباشرة ، منظمة على النحو السليم وتحت رعايتي وبجدول أعمال محدد يُبنى على تقريري المقدم الى المجلس في أيلول/سبتمبر .

٣٤ - وفي ٢٧ شباط/فبراير ١٩٩٠ ، وبعد أن أطلعت أعضاء مجلس الامن على جهودي ، طلبت الى المجلس أن يمنحني دعمه المحدد والواضح ، مع مراعاة التعليقات التي أبديتها بشأن شكل المحادثات التي أعتزم اقتراحها على الطرفين ، وجدول أعمالها ومدتها .

٣٥ - وفي رده على طلبي (S/21172) ، أعرب المجلس في جلسته ٢٩٠٨ عن تأييده لجهودي ، ولعقد محادثات مباشرة بين الطرفين تكون منظمة على النحو السليم وتجرى تحت رعايتي ، وذلك لمدة شهرين وبجدول أعمال محدد ، سبق لي أن عرضت مجمل عناصره على أعضاء المجلس ، استنادا الى الملاحظات الختامية الواردة في تقريري المؤرخ في ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ .

٣٦ - وبناء على ذلك ، اجتمعت في ٦ آذار/مارس ١٩٩٠ مع الممثلين الدائمين لجمهورية ايران الاسلامية والعراق على التوالي ، واقترحت مشروع جدول أعمال لهذه المحادثات كي توافق عليه حكومتاهما . وما فتئ ممثلي الشخصي ، منذ ذلك الحين يواصل اتصالاته مع الطرفين بهدف الترتيب لمرحلة جديدة من المحادثات المباشرة من أجل تنفيذ القرار ٥٩٨ (١٩٨٧) .

٣٧ - وحتى الآن لم يرد رد نهائي من أي من الحكومتين ، وإن كانت هناك تصريحات عامة من مسؤولين ايرانيين رفيعي المستوى تثني على الخطوات التي اتخذتها الأمم المتحدة . وقد وجه الطرفان أسئلة قام ممثلي الشخصي بالرد عليها في الاجتماعات التي عقدت حتى ٢٢ آذار/مارس .

ملاحظات

٣٨ - منذ أن قدمت تقريري المؤرخ في ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ (S/20862) ، بذلت جهدا كبيرا لكي أتعرف بالتفصيل على موقفي الحكومتين فيما يتعلق بمختلف عناصر القرار الذي ما زال بانتظار التنفيذ . وقد استهدفت الزيارة الطويلة التي قام بها السفير الياسون للمنطقة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ تشجيع الجانبين كليهما على التركيز على وضع جدول أعمال لمرحلة جديدة من المحادثات المباشرة . ورغم أنه صادف بعض المصاعب فقد اختتم زياراته الى العاصمتين بتقديم برنامج عمل ممكن (انظر الفقرة ٣١ أعلاه) عرضه بشروط متماثلة على كلا الجانبين لكي ينظرا فيه .

٣٩ - وبعد هذه الزيارات ، واصلت جهودي ، مؤكدا على ضرورة عقد محادثات مباشرة تُنظم على النحو السليم وتُبنى على جدول أعمال محدّد . على أنه بدا لي ، في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ، أنه لن يتسن إحراز تقدم ما لم تلق جهودي دعما ملموسا من أعضاء مجلس الأمن .

٤٠ - وإزاء ذلك ، فإن البيان الذي أصدره مجلس الأمن في ٢٧ شباط/فبراير (S/21172) يمثل خطوة مهمة ضمن الجهود الرامية الى تنفيذ القرار ٥٩٨ (١٩٨٧) . وهو مؤشر على ما يراه المجتمع الدولي أسلوبا معقولا للتحرك . لقد كان هناك تسليم كامل بالطابع الملح بصفة خاصة للأحكام التي تشير الى الانسحاب دون تأخير والى إطلاق سراح أسرى الحرب وإعادتهم الى أوطانهم دون إبطاء ووفقا لاتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩[(١)] ، وبضرورة تنفيذ القرار بوصفه خطة للسلم وكلاً متكاملاً .

٤١ - ويقيني أن المشاورات التي يجريها ممثلي الخاص مع الطرفين من أجل إجراء محادثات مباشرة ، تُنظَّم على النحو السلم وتقوم على جدول أعمال محدد على مدى شهرين ، ستبين أن كلا الحكومتين مصممتان على اغتنام هذه الفرصة والاستفادة من الزخم المتولد عن بيان مجلس الأمن المؤرخ في ٢٧ شباط/فبراير .

٤٢ - وسوف تتيح هذه المحادثات وضع خطة للتنفيذ تتضمن مواقيت وإجراءات لجميع جوانب القرار . وبذلك تعكس خطة التنفيذ تصور الجانبين للكيفية التي يتم بها التنفيذ .

٤٣ - وإني أعتقد أن الوقت قد حان لكي تبلغني قيادة الامتين بقبولهما لجدول الأعمال المقترح وبإعطاء زخم سياسي اضافي للمحادثات بأن يبدي كل منهما للآخر صدق نيته وتصميمه على تنفيذ القرار ٥٩٨ (١٩٨٧) . وبمجرد بدء المحادثات سيكون من الضروري أيضا بذل كل جهد لإجرائها لا بروح العداء أو كمنتصر ومهزوم بل بروح الود وحسن الجوار .

٤٤ - وفي غضون ذلك ، أعتقد أن من الواضح لأعضاء مجلس الامن أن فريق المراقبين يواصل القيام بدور لا غنى عنه لضمان المحافظة على وقف إطلاق النار وأن استمرار وجوده شرط أساسي لإحراز مزيد من التقدم نحو التنفيذ الكامل للقرار ٥٩٨ (١٩٨٧) . لقد أكد لي الطرفان كلاهما تأييدهما لفريق المراقبين وموافقتهما على تمديد ولايته . وبناء على ذلك فإنني أوصي بأن يُجدد مجلس الأمن ولاية الفريق لمدة ستة أشهر ، أي حتى ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ .

٤٥ - ومرة أخرى أعرب عن تقديري للواء سلافكو يوفيك رئيس المراقبين العسكريين ولجميع الرجال والنساء العاملين تحت قيادته ، العسكريين منهم والمدنيين ، لما يتحلون به من مهارة وعزم في مواصلة الاضطلاع بالمهمة الصعبة المسندة إليهم . وقد بلغوا في الأداء والقدرة على الاحتمال مستوى رفيعا هو مفخرة لهم ولبلدانهم وللأمم المتحدة . وأود في الختام أن أعرب عن تقديري للدور الهام الذي أداه البريغادير ف. م. باتيل ، المساعد السابق لرئيس المراقبين العسكريين في الجانب العراقي ، خلال السنة الأولى الحرجة من وجود فريق المراقبين ، وأن أُثني عليه لما قدمه من مساهمة باقية الأثر .

الحواشي

(١) مجموعة معاهدات الأمم المتحدة ، المجلد ٧٥ ، العدد ٩٧٣ .

- - - - -

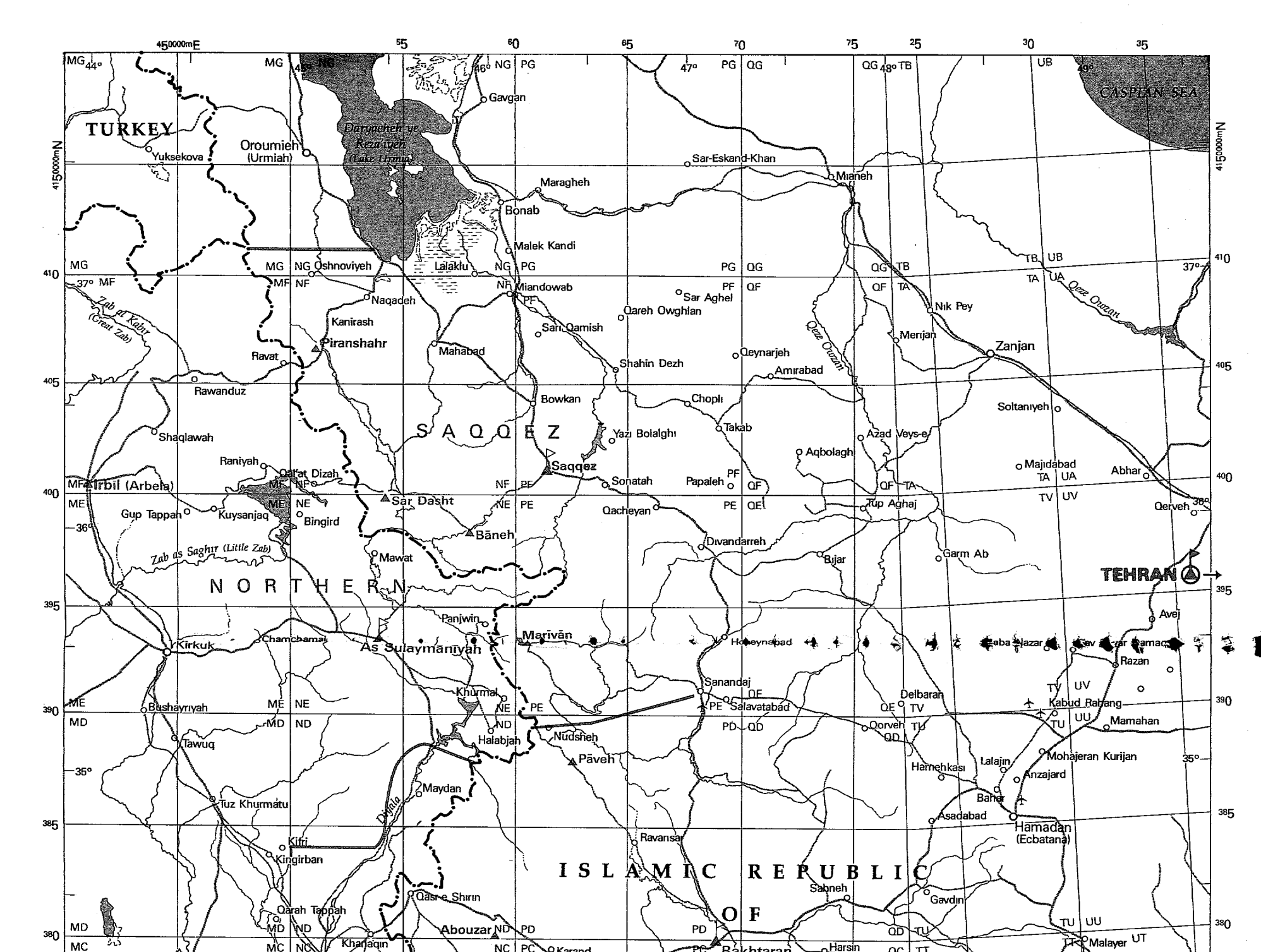
TURKEY
Oroumieh (Urmiah)
Yuksekova
Daryacheh ye Rezā'iyeh (Lake Urmia)
Gavgan
CASPIAN SEA
Sar-Eskand-Khan
Mianeh
Maragheh
Bonab
Malek Kandi
Oshnoviyeh
Lalaklu
Miandowab
Sar Aghel
Qareh Owghlan
Naqadeh
Kanirash
Piranshahr
Sari Qamish
Nik Pey
Merijan
Zanjan
Qezel Owzan
Zab al Kabir (Great Zab)
Ravat
Mahabad
Shahin Dezh
Qeynarjeh
Amirabad
Rawanduz
Bowkan
Choplı
Soltanıyeh
Shaqlawah
SAQQEZ
Yazı Bolalghı
Takab
Azad Veys-e
Aqbolagh
Raniyah
Qal'at Dizah
Saqqez
Majidabad
Abhar
Irbil (Arbela)
Sonatah
Papaleh
Sar Dasht
Qacheyan
Tup Aghaj
Qerveh
Gup Tappah
Kuysanjaq
Bingird
Bāneh
Divandarreh
Bijar
Garm Ab
Zab as Saghir (Little Zab)
Mawat
NORTHERN
TEHRAN
Avej
Panjwin
Marivān
Kirkuk
Chamchamal
As Sulaymānīyah
Razan
Sanandaj
Khurmal
Salavatabad
Delbaran
Kabud Rahang
Bushayriyah
Mamahan
Tawuq
Halabjah
Nūdsheh
Qorveh
Pāveh
Hamehkasi
Lalajin
Mohajeran Kurijan
Anzajard
Maydan
Tuz Khurmatu
Diyala
Asadabad
Bahar
Hamadan (Ecbatana)
Kifri
Kingirban
Ravansar
ISLAMIC REPUBLIC
Sahneh
Gavdin
Qasr-e Shirin
Qarah Tappah
Abouzar
OF
Khanaqin
Malayer
Bakhtaran
Harsin
Karand

ISLAMIC REPUBLIC OF IRAN
IRAQ
BAKHTARAN
BAGHDAD CENTRAL
DEZFUL
Hamadan (Ecbatana)
Ravansar
Kifri
Kingirban
Qasr-e Shirin
Sabneh
Gavdir
Qarah Tappah
Abouzar
Bakhtaran
Harsin
Malayer
Nahavand
Khanaqin
Karand
Islamabad-e Gharb
Chawl Zari
Delli Abbas
Al Miqdadiyah
Mansuriyah
Tigris
Al Uzaym
Diyala
Firuzabad
Qua eh Mozafarri
Borujerd
Al Khalis
Ba'qubah
Mandali
Balad Ruz
Bani Sad
Ilam
Salehabad
Tursaq
Sarab-e Dowreh
Kuh Dasht
Khorramabad
Rezan
Dow Rud
Simareh
Kashkan
Al Kazimiyah
Salman Pak
Euphrates
Mehran
Seyyed Saleh Eddin
Dez
Karkheh
As Suwayrah
Al Azizıyah
Jassan
Zubaydiyah
Karbala
Dehlorān
Shaykh Sad
An Nu'maniyah
Al Hillah
Al Kut
Andimeshk
Dezfūl
Eyn-e-Khowsh
Al Hashmiyah
Lalı
Gotvand
Ambal
Shush (Susa)
Al Hayy
An Najaf
Al Kufah
Afak
Ash Shamiyah
Ash Shibli
Al Kumayt
Shushtar
Ad Diwaniyah
Abu Sukhayr
Qal' at Sukkar
Mushtaq
Al' Amarah
Mazraeh
Khan ar Rahbah
Al Gharrmas
Qawam al Hamzah
Ar Rifai
Musa'idah
Bostan
Ash Shinafiyah
Ar Rumaythah
Al Majarr al Kabir
Qal' at Sâlih
Susangerd
Hoveyzeh
Veys
Qaryat al Gharab
Ash Shatrah
Sulaib
Ahvaz (Ahwaz)
Kut Abdollah
Am Samawah

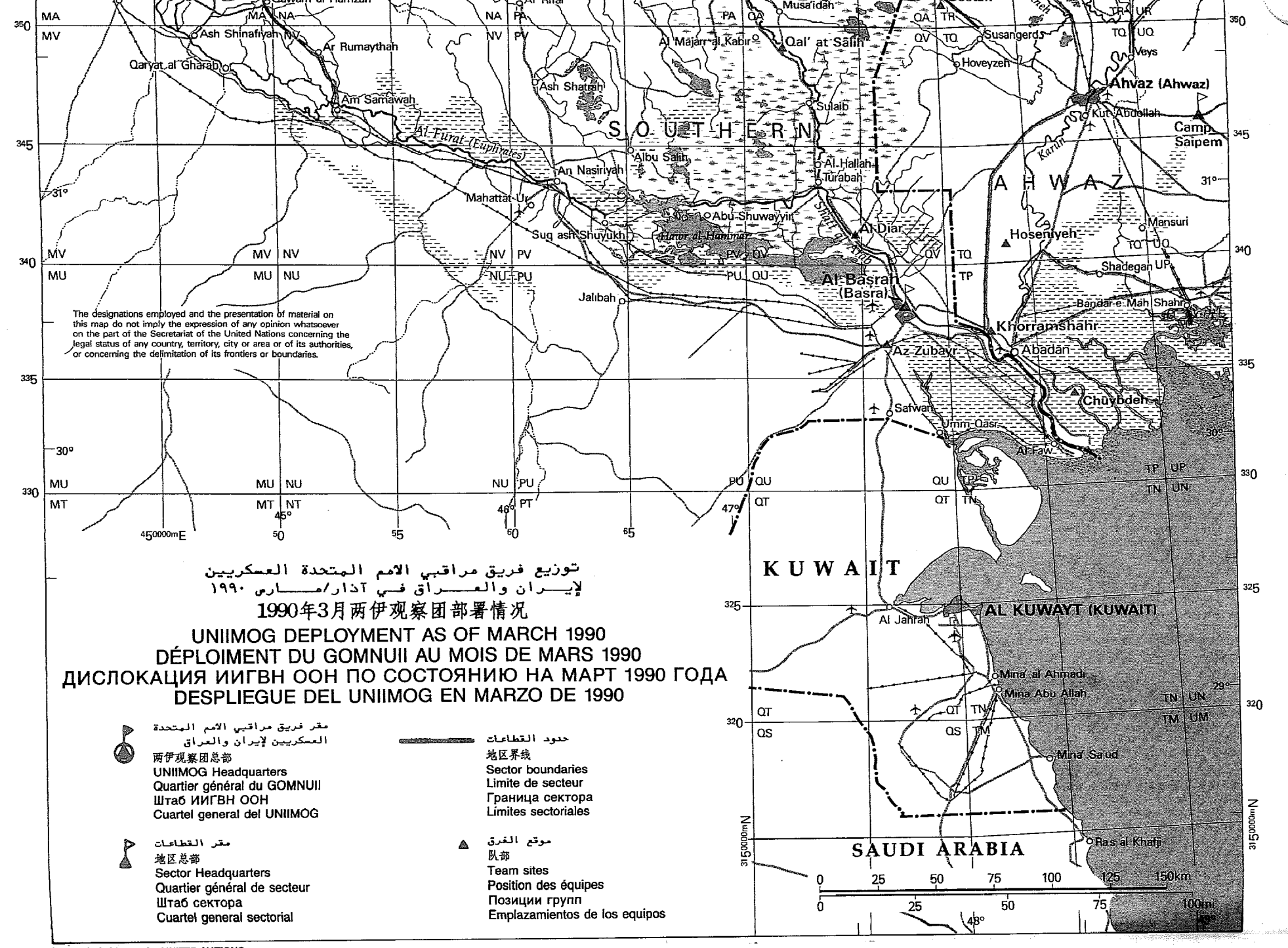
The designations employed and the presentation of material on this map do not imply the expression of any opinion whatsoever on the part of the Secretariat of the United Nations concerning the legal status of any country, territory, city or area or of its authorities, or concerning the delimitation of its frontiers or boundaries.
توزيع فريق مراقبي الامم المتحدة العسكريين
لإيـــران والعـــراق في آذار/مـــارس ١٩٩٠
1990年3月两伊观察团部署情况
UNIIMOG DEPLOYMENT AS OF MARCH 1990
DÉPLOIMENT DU GOMNUII AU MOIS DE MARS 1990
ДИСЛОКАЦИЯ ИИГВН ООН ПО СОСТОЯНИЮ НА МАРТ 1990 ГОДА
DESPLIEGUE DEL UNIIMOG EN MARZO DE 1990
مقر فريق مراقبي الامم المتحدة العسكريين لإيران والعراق
两伊观察团总部
UNIIMOG Headquarters
Quartier général du GOMNUII
Штаб ИИГВН ООН
Cuartel general del UNIIMOG
مقر القطاعات
地区总部
Sector Headquarters
Quartier général de secteur
Штаб сектора
Cuartel general sectorial
حدود القطاعات
地区界线
Sector boundaries
Limite de secteur
Граница сектора
Limites sectoriales
موقع الفرق
队部
Team sites
Position des équipes
Позиции групп
Emplazamientos de los equipos
SOUTHERN
AHWAZ
KUWAIT
SAUDI ARABIA
AL KUWAYT (KUWAIT)
Al Basrah (Basra)
Ahvaz (Ahwaz)
Az Zubayr
Abadan
Khorramshahr
Safwan
Umm Qasr
Al Faw
Chūybdeh
Hoseiniyeh
Shadegan
Mansuri
Bandar-e Mah Shahr
Susangerd
Hoveyzeh
Veys
Kut Abdollah
Camp Saipem
Qal' at Sālih
Al Majarr al Kabir
Musa'idah
Sulaib
Ash Shatrah
Ar Rumaythah
Ash Shinafiyah
Qaryat al Gharab
Am Samawah
Al-Furat (Euphrates)
Albu Salih
An Nasiriyah
Mahattat Ur
Abu Shuwayyil
Suq ash Shuyukh
Jalibah
Al Hallah
Turabah
Al Diar
Shatt al Arab
Karun
Harur al Hammar
Al Jahrah
Mina al Ahmadi
Mina Abu Allah
Mina Saud
Ras al Khafji
0 25 50 75 100 125 150km
0 25 50 75 100mi
45° 46° 47° 48°
30° 31°
45000000mE
3150000mN